ISSN 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

A proposed vision for activating the role of middle school administration in developing digital citizenship among students from the perspective of Al-Mustansiriya University professors

Duha Khalid Jarrad Al-Jubouri

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

***Correspondence*:**
doha.khaled@uomustansiriyah.edu.iq
Received: 21 **September** 2025
Accepted: 11 **October** 2025
Published: 01 November 2025

***DOI*:**
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1363

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0)
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

***Cite*:**
Al-Jubouri, D. K. J. (n.d.). A proposed vision for activating the role of middle school administration in developing digital citizenship among students from the perspective of Al-Mustansiriya University professors. Wasit Journal for Human Sciences, 21(4). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1363

ABSTRACT

This study aimed to present a proposed vision for activating the role of middle school administration in developing digital citizenship among students from the perspective of Al-Mustansiriya University professors. The study adopted a descriptive-analytical approach, and a tool was developed consisting of (5) main axes, with (25) phrases. The questionnaire was administered to a sample of (100) university professors with specialization and experience in the fields of educational and psychological sciences. The data were statistically analyzed using arithmetic means, standard deviations, and percentages. The results showed that sample members agreed to a high degree with the paragraphs of the proposed vision, with the overall mean of the tool reaching (4.05) and the percentage reaching (81%). This indicates broad agreement on the importance of empowering middle school administration to play an active role in promoting digital citizenship, In light of the research results, the research came out with a set of necessary recommendations and proposals.

Keywords: proposed vision, middle schools, digital citizenship, Professors of Al-Mustansiriya University

تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية

م.م ضحى خالد جراد الجبوري
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

المُستخلص

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى اعداد أداة مكونة من (5) محاور رئيسة، وبلغ عدد عبارات الأداة (25) عبارة . تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (100) أستاذ جامعي من ذوي التخصص والخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة وافقوا بدرجة مرتفعة على فقرات التصور المقترح، حيث بلغ المتوسط العام للأداة (4.05) والنسبة المئوية (81%)، وهو ما يشير إلى اتفاق واسع على أهمية تمكين إدارة المدارس الإعدادية من أدوار فاعلة في تعزيز المواطنة الرقمية، وفي ضوء نتائج البحث خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة .

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، المدارس الإعدادية، المواطنة الرقمية، أساتذة الجامعة المستنصرية.

مشكلة البحث

يُعَدّ التقدّم التكنولوجي، أو ما يُعرف بالثورة الرقمية، من أبرز مظاهر العصر الحديث، إذ غزت هذه الثورة مختلف أنحاء العالم، ووصلت بشكل مباشر إلى المجتمع المبحوث. ففي الماضي، كان من السهل متابعة توجهات الأبناء ومعرفة طبيعة علاقاتهم الاجتماعية، أما اليوم فقد أصبحوا على اتصال مستمر مع أشخاص غير معروفين، أي ما يمكن تسميتهم بـ "المجهولين الرقميين"، وهو ما يشكّل خطراً حقيقياً ومؤثراً. كما أن سهولة الوصول إلى مواقع ذات محتويات منحطّة أخلاقياً تمثل تهديداً جدياً للفئة الشبابية وقيمها الفكرية والاجتماعية (محمد ومحمد، 2023، ص. 642).

وعلى الرغم من أهمية التكنولوجيا الرقمية وما تقدمه من فوائد وتسهيلات إلا أن الانتشار الواسع لاستخدامها قد يؤدي إلى خلق بيئة غير آمنة للمستخدمين مما يبرز الحاجة الملحة لتعزيز مفهوم "المواطنة الرقمية" والذي أصبح ركيزة أساسية تساهم بفعالية في بناء مجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر الرقمي. فالمواطنة الرقمية تعني التزام الأفراد باستخدام التكنولوجيا بمسؤولية ووعي وهذا يعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تحكم العلاقات والتفاعلات في الفضاء الرقمي (Gillern & Gleason، 2018،p. 203).

إن سوء استخدام التكنولوجيا هو نمط سلوكى لا يزال يظهر في مجتمعنا. ولا يزال التلفزيون والصحف يسردان ويعرضان إساءة استخدام التكنولوجيا. وقد أشارت دراسة حديثة من مشروع بيو للإنترنت والحياة الأمريكية إلى أن حوالي ثلث المراهقين ضحايا للمضايقات عبر الإنترنت. ومن المشاكل البارزة الأخرى فيما يتعلق بإساءة استخدام التكنولوجيا ما يلي: الانتحال في الإنترنت، والقرصنة في خوادم المدارس، وتحميل الموسيقى بصورة غير قانونية، والوصول إلى مواقع الويب الإباحية، ولعب ألعاب الفيديو خلال فترة الدراسة. وفي حين أن سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية له أسباب كامنة كثيرة، فيبدو من المعقول أن الاهتمام بالتعليم عامل يساهم في زيادة القدرة على التعامل مع التكنولوجيا (Ribble, M & Bailey, 2004, p. 13

فضلا عن ذلك ، فإن استعمال التكنولوجيا ووسائل إعلامها وبشكل مفرط له آثار اجتماعية ونفسية على الفرد ، كالقلق والاكتئاب ، أو الرغبة في العزلة وقلة في التواصل بشكل تقليدي مع الآخرين ، خاصة إذا كان مستخدم هذه الشبكات حريصًا على متابعة الأحداث الجارية والتي تنشر عن طريق تلك الشبكات كالصراعات والاضطرابات، بالإضافة إلى جعل الفرد لا يملك القدرة على الصمود أو التركيز في قراراته وتفكيره، فهو بمحاوله مستمرة لمعرفة تعليقات وآراء المشاركين عنه وعن ما ينشره مما يؤثر على تشكيل شخصيته واضطرابها(كرم، 2008، ص. 23).

الوسائل الرقمية من أبرز الأدوات المعاصرة لما تمتاز به من قدرة على الانتشار والوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور، وهو ما يمنحها فاعلية كبيرة في نقل وتداول الرسائل والأفكار، بما في ذلك السلبية منها. وقد يؤدي هذا الانتشار إلى انعكاسات خطيرة على مستوى الأمن الفكري للفرد والمجتمع، فضلًا عن آثارها السلبية المتعددة في مختلف المجالات (جبار، 2025، ص. 831–832).

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي: ما التصور المقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية؟

أهمية البحث

يعد شعور أفراد المجتمع بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم ونحو مجتمعهم الركن الأساس في الحياة، وبدونه تعد الحياة فوضى، لذا فالشعور بالمواطنة يثبته الشعور بالواجب ويؤدي للالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية والتي بدورها تقود الى وحدة المجتمع وتألف أفراده (الساعدي، 2023، ص. 11).

وبما ان الاقبال والتَواصل على الشبكات الالكترونية صار شيء أساسي في حياة البشر، فالاستخدامات الواسعة للثورة الرقمية وأدواتها أدى الى خلق (مواطن رقمي) ضمن مجتمع رقمي، مما جعل المواطنة تتخذ فيها أشكالا وصور عده ، لذا بات من الضروري وضع اطار عام يعمل على توعية الفرد بضوابط التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من حيث الواجبات والالتزام والحقوق ، وهذا لا يتم الا من طريق المواطنة الرقمية، فهي تهدف إلى إيجاد الطرق السليمة في حماية وتوجيه المستخدمين جميعهم وخصوصًا الاطفال والمراهقين والشباب، وذلك بتشجيع السلوك المرغوب به ومحاربة السلوك المنبوذ اثناء التعاملات الرقمية، وذلك كله من أجل خلق مواطن رقمي محب لوطنه ويجتهد من أجل تقدمه"(Ribble, Bailey & Ross, 2004, p. 9)

لذا أشارت التوجهات الحديثة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات على أهمية تنمية قدرات المتعلمين وإعدادهم الجيد في مجالات المواطنة الرقمية، وقد أكدت هذه التوجهات أن المتعلمين لن يكسبوا كفايات ومهارات المواطنة الرقمية إلا أن تعلموا وتدربوا عن طريق منظومات التعليم وجهاً لوجه، او عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الجمني، 2015، ص. 14).

وقد توصلت دراسة بديوي (٢٠١٩) إلى أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتوافرها في كل زمان ومكان أدى إلى كسر القيود الاجتماعية وعدم التمسك بالقيم الأصيلة للمجتمع، كما أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسريتها في بعض الأحيان وقدرة الأشخاص والمنظمات على التخفي والمراوغة وقلة التكلفة لتجنيد الشباب أدى إلى سهولة تجنيد الشباب والسيطرة على أفكاره ومعتقداته بالإضافة إلى أن غياب الرقابة على حسابات الأبناء وعلى المحتوى الذي يطلعون عليه أدى إلى سهولة وصول بعض الأفكار المتطرفة إلى الأبناء واعتناقها (بديوي، 2019، ص. 22).

ومن هنا جاء الاهتمام بمصطلح المواطنة الرقمية والذي يعني إعداد مواطن رقمي فعال عن طريق تربية تسهم في إكساب الفرد مهارات لاستخدام التقنيات بشكل ايجابي ، إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتويات الرقمية بالإضافة الى المهارات الاجتماعية والاخلاقية في التفاعل مع الآخرين، وذلك عن طريق تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية ، وعليه تعد المواطنة الرقمية من ابرز سبل مواجهة التحديات المعاصرة وفق التغيرات التي تشهدها المجتمعات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ، والتي ساعدت في افراز أنماط من التفكير وسلوكيات واتجاهات تركت اثار سلبية على تماسك المجتمع فضلا عن الولاء للوطن والاعتزاز بثقافته وموروثه الحضاري (السعيدي ، 2019، ص. 127).

ومما سبق تتضح أهمية البحث إذ تلعب المدارس الإعدادية دورًا محوريًا في تشكيل وعي الطلاب وسلوكهم، كونها البيئة التعليمية الأساسية التي تُهيئهم للتفاعل الإيجابي والمسؤول مع المجتمعات الواقعية والرقمية. وفي ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، تبرز حاجة ملحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، بما يضمن استخدامهم الواعي والآمن للتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، ويحميهم من مخاطر الانحراف السلوكي أو الفكر المتطرف في الفضاء الإلكتروني. ومن هذا المنطلق، تكتسب إدارة المدارس الإعدادية أهمية خاصة لتبني سياسات وبرامج تربوية تُعزز الوعي الرقمي والمسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب.

كما أن الاستفادة من رؤى أساتذة جامعة المستنصرية تُضفي بُعدًا علميًا وتجريبيًا هامًا على هذا الجهد، حيث يقدم الأكاديميون رؤى نظرية وتطبيقية مبنية على البحث العلمي والخبرة التربوية، مما يُسهم في صياغة رؤية شاملة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في غرس قيم المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية. كما تتمثل أهمية الحالي في الآتي: –

الأهمية النظرية

1. أهمية المواطنة الرقمية، بوصفها من القيم الحديثة التي يجب غرسها في الطلبة لضمان استخدام آمن وواعٍ للتكنولوجيا.
2. كما تتمثل أهمية البحث بالدور القيادي لإدارة المدرسة، إذ تمثل الإدارة حلقة الوصل بين السياسات التربوية والممارسات اليومية داخل المدرسة، وهي المسؤولة عن تهيئة بيئة تعليمية تنمي المواطنة الرقمية.

الأهمية التطبيقية

1. يقدم البحث تصورًا واضحًا ومتكاملًا لإسهام الإدارة المدرسية في ترسيخ المواطنة الرقمية، خاصة في المرحلة الإعدادية التي تشهد تشكل الاتجاهات الرقمية لدى الطلبة.
2. يُعد هذا البحث مرجعًا تطبيقيا يمكن أن يبني عليه باحثون آخرون دراسات مستقبلية تتناول المواطنة الرقمية في مراحل دراسية أخرى أو من زوايا مختلفة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة الجامعة المستنصرية.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: تقديم تصور مقترح لدور ادارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر اساتذة الجامعة المستنصرية.
- الحدود البشرية: أساتذة الجامعة المستنصرية من ذوي اللقب العلمي أستاذ ومن الاختصاص التربوي والنفسي.
- الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية كليات التربية الأساسية –التربية– الآداب).
- الحدود الزمانية: العام 2025–2026

تحديد المصطلحات

المواطنة الرقمية، عرفها كل من

- الحافظي (2019) بأنها: مجموعة المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بمجموعة من المجالات القيمية الرقمية والتي يمكن عن طريقها تحديد سلوك الفرد نحو الاستخدام الواعي والمسؤول في المجتمع الرقمي (الحافظي، 2019، ص. 131).
- جلاد وآخرون (2022) بأنها: القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمعايير السلوكية، والمبادئ الوقائية، الهادفة إلى حماية الطلبة من أخطار التكنولوجيا الرقمية ومساعدتهم على الاستفادة القصوى من مميزاتها ليصبحوا مواطنين رقمين قادرين على التكيف والعيش بأمان في العصر الرقمي، والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومسؤوليات للمواطن في هذا العصر (جلاد وآخرون، 2022، ص. 544).
- عبود وفرات (2022) بأنها: المعايير والأساليب والمبادئ التي ينبغي للمتعلم أن يتحلى بها أثناء تفاعله مع الآخرين عن طريق استخدام الأدوات والوسائط الرقمية المختلفة (عبود وفرات، 2022، ص. 507).
- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (جلاد وآخرون ،2022) تعريفا نظريا للبحث.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

مفهوم المواطنة الرقمية

هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا، من أجل المساهمة في رقي الوطن المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا. لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحيانا إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصا منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه وكبارا (الدهشان، 2016، ص. 79).

كما توصف بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك. وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال، وتعرف أيضا بأنها إعداد التلاميذ والطلاب لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة ومناسبة عن طريق تنمية معارفه ببرامج معالجة النصوص وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدامها بطرق مناسبة صبحي (شرف والدمرداش، 2014، ص. 143).

إن مفهوم المواطنة الرقمية إذن له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. ومن هنا تأتي أهمية تعليم الطلاب الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، والعمل المشترك الدعم السلوك المسؤول ، حيث يقع على عاتق قائدي المدارس الإيمان بالرسالة الاجتماعية للمدرسة بأن التربية عملية اجتماعية وأن المدرسة جزء من المجتمع وبالتالي فلابد أن يكون لها دورها في تنمية بيئتها ومجتمعها وهذا يقتضي من القائمين على أمر هذه المدراس معرفة أساليب الربط بين المدرسة والبيئة واقتراح الحلول لها مع المعلمين مع التخطيط لاشتراك أفراد المجتمع المحلي في العمل المدرسي وخدمة البيئة ، تكمن أهمية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في أن الطلاب هم محور الاهتمام المشترك بينهما وبحاجة إلى تنسيق الجهود وإقامة أشكال التعاون المستمر بينهما من أجل تحقيق النمو الكامل والمتوازن لهم وحتى تتحقق الأهداف التربوية المنشودة لإعدادهم للمستقبل وكذلك فإن الطلبة هم الذين يحافظون على بقاء مجتمعهم متماسكاً ومتميزاً بتراثه وحضارته وهم الذين يقع على عاتقهم تطويره (العتيبي، 2018، ص. 37)

وتعد المواطنة الرقمية لها علاقة وطيدة بالتعليم لأنها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا فهي وسيلة لإعداد الطالب بالمشاركة في خدمة وطنه عن طريق الاستخدام الأمثل لها، إن مصطلح التربية على المواطنة الرقمية يعني إعداد مواطن رقمي فعال عن طريق تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات لاستخدام التقنيات بشكل إيجابي، إلى جانب إكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين عن طريق تحصينه بنسيج متين يحميه من أخطار التقنية (الصماوي، 2017، ص. 176)

كما تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين كل المواطنين دون استثناء الغني والفقير ، والرجل والمرأة والكهل والشاب فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة، وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات . (السيد والشحات، 2019، ص. 2)

الفرق بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية

وتشير المواطنة بمعناها التقليدي إلى "مدى شعور الفرد بالانتماء إلى وطنه" ، أو الانتماء إلى مجموعة يشاركها مشاعر الحب للوطن ، وإذا كان هذا المفهوم التقليدي للمواطنة بشكل عام، فإن المفهوم نفسه قد أخذ صورا جديدة عندما ظهرت الثورة الرقمية ، اذ أضحى لهاتين الثورتين تأثير على مختلف جوانب العصر الحالي (بشير، 2016، ص. 720) ، وصارت المواطنة عالمية في طبيعتها، ولعبت التكنولوجيا دور الوسيط لتحويل الأفراد إلى مواطنين بعالم لا يحوي أي حاجز، وأصبح على المؤسسة التربوية مسؤولية إعداد الأفراد للانسجام في هذا العالم الرقمي (الحصري، 2016، ص. 91).

وكلمة رقمية مصدرها رقم وهي مرادفة لكلمة كود في المعني: وكان يستخدم في القرن الخامس عشر بمعني كتابة سرية، فالرقم هو أيضاً كود خاص يؤمن سرية إرسال الرسائل بين اثنين والترقيم هو استعمال كود لترجمة السمات والرموز والمعلومات والإفصاح بشكل رقمي عن المدخلات النظرية، بهدف إخفاء المعنى عن كل شخص من غير اللذين يعرفون تخطيط الشيفرة (لوغارف، 1988، ص. 154).

ومنذ ذلك الحين استمر العالم الرقمي في النمو بشكل كبير، حيث أصبحت وسائل الإعلام الرقمية جزءً من حياتنا اليوميه ، ولغرض العيش بهذا العالم الرقمي تَطَلب توافر القواعد والقوانين التي تتحكم في السلوك الرقمي وتحدد واجباته ، وفي نفس الوقت تضمن حقوق الفرد في هذا العالم الرقمي ، وهذا ما يسمى بالمواطنة الرقمية ، التي لا تقتصر فقط بمجموعة من الالتزامات والواجبات التي تشير للتعامل السليم مع التكنولوجيا بل هي وسيلة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة بطرق مثلى ، وفق القواعد والضوابط الأخلاقية والدينية والقانونية لذا هي قضية ضرورية لمجتمع رقمي سليم (المصري وشعت، 2017، ص. 178)

فالمواطنة الرقمية تشجيع السلوكيات المرغوب بها، وتحارب السلوكيات الشاذة اثناء التعاملات الرقمية من أجل إعداد مواطنًا رقميًا محبًا لوطنه ويبذل الجهد من أجل تقدمه، ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين الأول: استخدام سلوك يتسم بالقيم الأخلاقية في احترام الآخرين، والبعد عن الإيذاء الإلكتروني بكل أشكاله، والثاني هو المشاركة المدنية عبر الانترنت عن طريق مختلف الانشطة الاجتماعية مثل العمل التطوعي الإلكتروني (محروس، 2018، ص. 518).

وهي سلسلة من المهارات والسلوكيات التي نحتاجها في بيئات رقمية متعددة، والتي تشمل معايير السلوك المسؤول عند الولوج لاستخدام التكنولوجيا، وهي إطار عام يهدف إلى محو الأمية الرقمية، وهي مجموعة معايير وضوابط والتي لا بد ان تعتمد أثناء استخدام التقنيات الرقمية، متمثلة في مجموعة من الواجبات والحقوق التي يجب أن يتصف بها المواطن أثناء استخدام تقنياته، والواجبات أو الالتزامات التي يجب أن يؤديها للحد من مخاطر التقنيات الرقمية (susan, 2016, p. 5)

أهداف المواطنة الرقمية

تسعى المواطنة الرقمية إلى تحقيق ما يلي

1. المحافظة على استقرار وأمن الأوطان وذلك بمحاربة الأفكار الضالة التي تغزو العقول عن طريق شبكات الاتصال والإنترنت.
2. الحد من البطالة، وذلك بتوعية الأفراد، وتوفير فرص عمل آمنة عن طريق المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والشركات الافتراضية.
3. معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية التي تواجه المجتمع وذلك بتنمية الوعي والقيم لدى الأفراد بالواجبات والمسئوليات تجاهها.
4. تعزيز الخدمات التطوعية والجمعيات الخيرية لخدمة المجتمع، عن طريق الاستفادة من العالم الافتراضي، الذي يدعم التعاون والتشارك بين أفراد المجتمع على نطاق واسع وسرعة الإنجاز مع توفير الوقت والجهد والمال.
5. تنمية المؤسسات التجارية وزيادة إنتاجيتها وموارد دخلها، وذلك عن طريق استثمار نقاط البيع الآمنة عبر الانترنت.
6. الرقي بدور المؤسسات التعليمية في إكساب الطلاب مهارات التعلم المستمر، وطرق التعامل الأمثل مع المعلومات الرقمية (الملاح، 2018، ص. 139 – 140).

المبحث الثاني – دراسات سابقة

1. دراسة الشهري والزهراني (2020) بعنوان "تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030".

سعت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية، وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وجاء هذا التصور انطلاقًا من الحاجة إلى ترسيخ السلوك الرقمي المسؤول بين الطلاب، وبناء شخصية "المواطن الرقمي" القادر على استخدام التكنولوجيا بوعي واحترام، وبما يتوافق مع القيم الوطنية ويواكب متطلبات العصر الرقمي. ركزت الدراسة على إبراز أهمية تفعيل المواطنة الرقمية في البيئة المدرسية، ودورها الحيوي في غرس ممارسات فكرية وأخلاقية رقمية سليمة لدى الطلاب، تُمكّنهم من التفاعل الإيجابي والآمن في الفضاء الرقمي، وتسهم في تحقيق الأهداف التنموية لرؤية 2030. كما استعرضت الدراسة تجارب عالمية وعربية في هذا المجال، واستخلصت منها دروسًا مفيدة يمكن توظيفها في السياق المحلي. اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي الوثائقي، وقد توصلا إلى عدد من النتائج كان أبرزها: تقديم تصور متكامل لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية، يرتكز على ثلاثة عناصر أساسية هي: القائد التربوي، والمعلم، والمحتوى التعليمي (المنهج). واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات، كان أهمها الدعوة إلى تبني التصور المقترح وتفعيله بشكل عملي في الميدان التربوي، مع السعي الجاد لتوفير متطلباته، وتجاوز التحديات التي قد تعيق تنفيذه، وذلك لضمان غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، وتمكينهم من التفاعل الآمن والمسؤول في البيئة الرقمية.

2. دراسة جلاد وآخرون (2022) بعنوان "مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بالمواطنة الرقمية في فلسطين من وجهات نظرهم أنفسهم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي مديري المدارس الحكومية في فلسطين بمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، كما سعت إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات مثل: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التقنية التي حصل عليها المدير، في هذا الوعي. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الدراسة المعوقات التي تحدّ من ممارسة المواطنة الرقمية في المدارس، والسبل المقترحة لمواجهتها. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة المنهج التكاملي، الذي يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج النوعي، كما تم استخدام أداتين لجمع البيانات: الاستبانة والمقابلة، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. أظهرت النتائج أن مستوى وعي مديري المدارس بالمواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.34). كما بيّنت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، في حين وُجدت فروق لصالح من شاركوا في دورات تقنية. أما فيما يتعلق بالمعوقات، فقد تمثلت أبرزها في غياب الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب، وضعف خدمة الإنترنت في المدارس، إضافة إلى عدم رغبة بعض المديرين في توظيف تكنولوجيا المعلومات. ومن جهة أخرى، اقترحت الدراسة عددًا من الحلول لمواجهة هذه التحديات، من أبرزها: تنظيم ورش تدريبية للمديرين، وتزويد المدارس بخدمة إنترنت أكثر كفاءة وسرعة.

3. دراسة ابو جبل و البدرشيني(2022) بعنوان " تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر"

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد تصور مقترح لمقرر دراسي في المواطنة الرقمية مخصص لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وذلك بهدف تنمية وعيهم بمفاهيم المواطنة الرقمية ومهاراتها الأساسية. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان ببناء مقياس لأبعاد المواطنة الرقمية، احتوى على (71) عبارة موزعة على تسعة أبعاد رئيسية، لقياس مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب، والتعرّف على أثر التخصص الأكاديمي في هذا المستوى. تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (339) طالبًا من الفرقة الرابعة، من مختلف التخصصات (العلمية، الأدبية، النوعية) بكلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة، وهي عينة تمثل حوالي 12% من إجمالي مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المتوسط الواقعي للمشاركين والمتوسط الفرضي

للمقياس، وكانت هذه الفروق لصالح المتوسط الفرضي، مما يشير إلى تدني مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب بشكل عام. أما فيما يخص أثر التخصص الأكاديمي، فقد بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في أغلب أبعاد المواطنة الرقمية، باستثناء بُعد قواعد السلوك الرقمي، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيًا: بين التخصصات النوعية والعلمية لصالح التخصصات العلمية. بين التخصصات النوعية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة بين التخصصات الأدبية والعلمية. وفي ضوء هذه النتائج، قام الباحثان بإعداد تصور مقترح لمقرر جامعي في المواطنة الرقمية موجّه لطلاب كلية التربية، يهدف إلى تعزيز وعيهم بالقيم والسلوكيات الرقمية السليمة. كما قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في دعم هذا المجال وتطويره على المستوى الجامعي.

4. دراسة العازمي (2022) بعنوان " تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية"

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية، وذلك في ظل التحديات العالمية التي تواجه المجتمعات المعاصرة. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة، كما قامت بإعداد استبانة لقياس مدى إدراك الطالبات لواقع تفعيل قيم المواطنة عن طريق أربعة محاور رئيسية: دور المعلمين، دور إدارة المدرسة، المقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية. تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (375) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدي التعليمية. وكشفت النتائج الميدانية عن تقارب واضح بين نتائج هذه الدراسة ونتائج عدد من الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق بالمحاور الأربعة التي تناولتها الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج، انتهت الدراسة إلى إعداد تصور مقترح يوضح كيفية تفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، بشكل يتلاءم مع التحديات العالمية الراهنة، ويعزز من وعي الطالبات وانخراطهن الإيجابي في المجتمع.

مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

تعكس الدراسات السابقة اهتمامًا متزايدًا بالمواطنة الرقمية في السياقات التربوية المختلفة، تماشيًا مع التحولات الرقمية العالمية. فقد ركزت دراسة الشهري والزهراني (2020) على بناء تصور لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية وفق رؤية السعودية 2030، مشيرة إلى أهمية تكامل أدوار القائد والمعلم والمنهج. أما دراسة جلّاد وآخرون (2022) فقد تناولت وعي مديري المدارس في فلسطين بالمواطنة الرقمية، وسلطت الضوء على المعوقات التقنية والإدارية وسبل معالجتها. بينما اهتمت دراسة أبو جبل والبدرشيني (2022) بتصميم مقياس وتصور لمقرر جامعي يعزز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية. وتناولت دراسة العازمي (2022) قيم المواطنة بشكل عام لدى طالبات المرحلة الثانوية بالكويت، مركزة على دور المدرسة بمكوناتها المختلفة في ترسيخ تلك القيم. تتشابه هذه الدراسات في أن جميعها سعت إلى بناء تصورات أو مقترحات عملية لتعزيز المواطنة (الرقمية أو العامة) في المؤسسات التعليمية، كما أنها اعتمدت المنهج الوصفي كأساس لتحليل الواقع التربوي، وأكدت جميعها على أهمية تفعيل دور المدرسة بجميع مكوناتها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مما يجعل من هذه الدراسات فائدة للدراسة الحالية القائمة على تقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة. عن طريق دعم المنهجية المستخدمة في البحث الحالي ، تقديم نماذج لتصورات تربوية قابلة للتطبيق، فضلا عن إثراء الجانب النظري للبحث، كما ساعدت الاستبانات المستخدمة في الدراسات السابقة على تحديد أهم المجالات التي يمكن أن تُقاس عند دراسة المواطنة الرقمية، مثل: الوعي بالمفاهيم الرقمية، السلوك الرقمي الآمن، القيم الأخلاقية في الفضاء الرقمي، التفاعل مع المجتمع الرقمي، وغيرها.

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا لمجتمع الدراسة وعينتها، ووصفًا للأداة المستخدمة، فضلاً عن إجراءات التحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس حول تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة، عن طريق جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج وتوصيات تسهم في بناء التصور المقترح.

ثانيًا: مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة المستنصرية، ممّن يحملون لقب أستاذ في المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وتم اختيار هذه الفئة لامتلاكهم خبرة أكاديمية واسعة في العلوم التربوية والإنسانية، بما يمكّنهم من تقييم سبل تفعيل المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية من منظور علمي وتطبيقي.

ثالثًا: عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (100) أستاذ جامعي من كليتي التربية والآداب في الجامعة المستنصرية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، لكونهم الفئة الأكثر اختصاصًا في الشأن التربوي والمعرفي المتعلق بموضوع البحث.

مبررات اختيار العينة:

- الخبرة العلمية والأكاديمية: يتمتع أساتذة الجامعة، خصوصا المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، بخبرة نظرية ومنهجية واسعة تؤهلهم لتقديم تصورات علمية مبنية على أسس معرفية رصينة.
- القدرة على بناء التصورات المستقبلية: نظرا لتخصصهم واطلاعهم على المستجدات التربوية، فهم الأقدر على تقديم مقترحات قابلة للتطبيق على بيئات التعليم قبل الجامعي.
- الحيادية والبعد عن الممارسة المباشرة: عدم انخراطهم اليومي في إدارة المدارس الإعدادية يمنحهم قدرة على النظر للأمور من منظور نقدي وتحليلي أكثر حيادية وموضوعية.
- عدم إمكانية أخذ رأي مديري المدارس: لأن التصور المقترح موجّه إليهم، وأخذ رأيهم المسبق قد يُفقد الاقتراح جزءًا من استقلاليته وموضوعيته، أو قد يخلق نوعا من التحيز.

رابعًا: أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة استبانة مطوّرة لقياس دور إدارة المدارس الإعدادية في تفعيل المواطنة الرقمية لدى الطلبة. وقد صُمّمت الأداة بالاستناد إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتم توزيعها على خمسة محاور رئيسة، تضمنت (25) عبارة، موزعة على النحو الآتي:

جدول (2) يوضح محاور الأداة وعدد عباراتها

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
الأول	التوعية النظرية بالمفاهيم والقيم الرقمية	5
الثاني	التوعية التطبيقية بالسلوك الرقمي الآمن والمسؤول	5
الثالث	التوعية عن طريق الأنشطة المدرسية	5
الرابع	التوعية عن طريق أولياء الأمور والمجتمع المحلي	5
الخامس	المتابعة المستمرة والتقييم	5

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير استجابات المشاركين (من 1 = لا ينطبق إطلاقًا، إلى 5 = ينطبق بدرجة كبيرة).

خامسًا: صدق الأداة

1. الصدق الظاهري (Face Validity):

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على (11) محكمًا متخصصًا في مجال العلوم التربوية والنفسية لاسيما في تخصص الإدارة التربوية، حيث طُلب منهم تقييم الأداة من حيث مدى صلاحيتها وشمولها وملاءمتها لأهداف الدراسة. أظهرت نتائج استمارات التحكيم أن نسبة (81.82%) من المحكّمين أقروا بصلاحية الأداة بصيغتها الحالية تمامًا، في حين رأى (18.18%) من المحكّمين أنها بحاجة إلى تعديلات طفيفة دون المساس ببنيتها الأساسية، ولم يُسجّل أي رفض كلي للأداة. وعليه، يُمكن القول إن الأداة قد حققت درجة عالية من الصدق الظاهري تؤهلها للتطبيق الميداني.

سادسًا: ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقتين:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (n = 30) خارج عينة الدراسة الأساسية، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (3) يوضح قيم معامل الفا

المحور	معامل الفا
الأول	0.83
الثاني	0.87
الثالث	0.85
الرابع	0.82
الخامس	0.86
الأداة ككل	0.88

وتشير هذه القيم إلى أن الأداة ذات مستوى ثبات عالٍ، كونها جميعًا فوق (0.70) المقبولة في الدراسات التربوية.

2. طريقة إعادة الاختبار (Test–Retest):

تم تطبيق الأداة على نفس العينة الاستطلاعية مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (r = 0.84)، مما يدل على ثبات الأداة بمرور الزمن.

سابعًا: الوسائل الإحصائية المستخدمة

- تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وتضمنت المعالجات ما يلي:
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- اختبار مربع كاي (Chi–Square) لصدق البناء
- معامل الثبات (Cronbach’s Alpha)
- معامل الارتباط (Pearson) لاختبار إعادة التطبيق

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها في ضوء هدف البحث. وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة البحث باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، مع التركيز على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، وتحليل النتائج حسب المحاور الخمسة لأداة الدراسة.

1. الاداة ككل: جرى تحليل إجابات العينة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، بهدف التعرف إلى مدى تأييدهم للأداة ككل، وتحديد مستوى التوجه العام نحو المقترحات الواردة فيها.

جدول (4) يوضح التحليل الإحصائي للأداة ككل

الأداة ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	4.05	0.91	%81

تشير نتائج الأداة ككل إلى أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة عالية على التصور المقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.05 من 5)، بنسبة مئوية بلغت (81%)، وهو ما يعكس اتفاقاً عاماً من أفراد العينة على أهمية المحاور التي تضمنها التصور. وتدل هذه النتيجة على وجود وعي تربوي واضح لدى الأساتذة بأهمية تعزيز السلوك الرقمي المسؤول لدى طلبة المرحلة الإعدادية، عن طريق الأدوار المتوقعة من إدارة المدرسة، سواء في الجانب التوعوي، أو التطبيقي، أو عن طريق التعاون مع الأسرة والمجتمع، والمتابعة المستمرة. بالتالي، فإن هذا المستوى المرتفع من الموافقة يدعم إمكانية تبني هذا التصور المقترح بشكل عملي في البيئة المدرسية، لما له من قبول وتأييد تربوي واضح من قبل المختصين.

المحور الأول: التوعية النظرية بالمفاهيم والقيم الرقمية

لغرض التعرف على مدى اتفاق العينة مع هذا المحور والعبارات الواردة فيه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول (5) يوضح التحليل الإحصائي لمحور: التوعية النظرية بالمفاهيم والقيم الرقمية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كمستخدمين للفضاء الرقمي.	4.07	0.7	81.4
2	توضيح مبادئ السلوك الرقمي المسؤول للطلبة (كالاحترام، الأمان، عدم الإساءة).	4.07	0.74	81.4
3	تعريف الطلبة بالمخاطر الأخلاقية والقانونية لاستخدام الإنترنت الخاطئ.	3.75	1.09	75
4	تعزيز مفهوم الخصوصية الرقمية وأهمية حماية المعلومات الشخصية.	3.58	0.96	71.6
5	توعية الطلبة بدورهم في بناء مجتمع رقمي إيجابي ومتسامح.	4.16	0.74	83.2
	المحور ككل	3.93	0.89	78.6

أظهرت نتائج المحور أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة واضحة على المقترحات الخاصة بتعزيز التوعية النظرية بالقيم الرقمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اذ يرونها جزءًا مهمًا من تصور مقترح يجب أن تتبناه إدارات المدارس. وقد أكدوا على أهمية توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم الرقمية، وتعزيز السلوك المسؤول، وبناء مجتمع رقمي إيجابي، مع الإشارة إلى ضرورة تنمية الوعي بالمخاطر القانونية والخصوصية الرقمية. يُظهر أفراد العينة دعمهم لتضمين هذه المفاهيم ضمن برامج المدارس الإعدادية، كخطوة ضرورية لإعداد جيل رقمي واعٍ ومسؤول.

المحور الثاني: التوعية التطبيقية بالسلوك الرقمي الآمن والمسؤول

ولغرض التعرف على مدى اتفاق العينة مع هذا المحور والعبارات الواردة فيه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة. ويُبيّن الجدول رقم (6) نتائج هذا التحليل.

جدول (6) يوضح التحليل الإحصائي لمحور التوعية التطبيقية بالسلوك الرقمي الآمن والمسؤول

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تدريب الطلبة على استخدام أدوات التحقق من مصادر المعلومات الرقمية.	4.06	0.73	81.2
2	توعية الطلبة بخطورة التنمر الإلكتروني وأساليب منعه.	3.87	1	77.4
3	تعزيز ثقافة التفكير النقدي في التعامل مع المحتوى الرقمي.	3.87	0.91	77.4
4	توجيه الطلبة إلى عدم نشر أو تداول محتوى ضار أو مخالف للقوانين.	4.04	0.79	80.8
5	توعية الطلبة بآليات الإبلاغ عن أي انتهاك رقمي يتعرضون له.	4.24	0.75	84.8
	المحور ككل	4.02	0.85	80.4

تشير نتائج المحور الثاني "التوعية التطبيقية بالسلوك الرقمي الآمن والمسؤول" إلى أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة واضحة على أهمية تطبيق برامج توعوية عملية تسهم في ترسيخ السلوك الرقمي الآمن والمسؤول لدى طلبة المرحلة الإعدادية. فقد أكدوا على ضرورة تدريب الطلبة على استخدام أدوات التحقق من مصادر المعلومات الرقمية، حيث حصل هذا المقترح على نسبة موافقة عالية بلغت 81.2%، مما يعكس وعيهم بأهمية تمكين الطلبة من التمييز بين المعلومة الصحيحة والمضللة في الفضاء الرقمي. كما أيدوا توعية الطلبة بخطورة التنمر الإلكتروني وأساليب منعه، وتعزيز ثقافة التفكير النقدي في التعامل مع المحتوى الرقمي، بنسبة موافقة متساوية بلغت 77.4%، مما يبرز اهتمامهم بتطوير مهارات الطلبة في مواجهة السلوكيات الضارة وفهم المحتوى بعمق. كذلك، عبر الأساتذة عن دعمهم لتوجيه الطلبة بعدم نشر أو تداول المحتوى الضار أو المخالف للقوانين (80.8%)، وتشجيعهم على الإبلاغ عن أي انتهاك رقمي يتعرضون له (84.8%)، مما يدل على أهمية بناء بيئة رقمية آمنة ومحفزة على المسؤولية.

تعكس هذه النتائج موافقة قوية من الأساتذة على أن تتضمن إدارة المدارس الإعدادية برامج توعوية تطبيقية فعالة تركز على تدريب الطلبة على السلوك الرقمي الآمن والمسؤول، بهدف إعداد جيل واعٍ يستطيع التعامل بحذر ومسؤولية في العالم الرقمي.

المحور الثالث: التوعية عن طريق الأنشطة المدرسية

وللوقوف على درجة اتفاق أفراد العينة مع هذا المحور والعبارات المرتبطة به، تم إجراء التحليل الإحصائي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة، كما يوضّح ذلك الجدول رقم (7).

جدول (7) يوضح التحليل الإحصائي لمحور التوعية عن طريق الأنشطة المدرسية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تنفيذ فعاليات مدرسية (يوم رقمي – أسبوع المواطنة الرقمية).	3.98	0.84	79.6
2	تنظيم مسابقات رقمية لتحفيز الطلبة على ممارسة السلوك الأخلاقي على الإنترنت.	4.03	0.75	80.6
3	إدماج موضوعات المواطنة الرقمية ضمن برامج الإذاعة المدرسية.	4.3	0.83	86
4	إنتاج فيديوهات أو عروض تقديمية من إعداد الطلبة حول المواطنة الرقمية.	4.19	0.91	83.8
5	استخدام المسرح أو الدراما المدرسية لتجسيد مواقف رقمية أخلاقية.	4.28	0.9	85.6
	المحور ككل	4.16	0.86	83.2

تشير نتائج المحور الثالث "التوعية عن طريق الأنشطة المدرسية" إلى أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة قوية على أهمية توظيف الأنشطة المدرسية كوسيلة فعالة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والسلوك الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. فقد أيدوا بشكل خاص إدماج موضوعات المواطنة الرقمية ضمن برامج الإذاعة المدرسية، حيث حصل هذا المقترح على أعلى نسبة موافقة (86%)، مما يعكس اعتقادهم بفعالية هذه الوسيلة في الوصول إلى الطلبة بشكل يومي ومتكرر. كما أيدوا بقوة إنتاج الفيديوهات والعروض التقديمية التي يعدها الطلبة (83.8%)، واستخدام المسرح أو الدراما المدرسية لتجسيد المواقف الرقمية الأخلاقية (85.6%)، وهو ما يدل على دعمهم للأنشطة الإبداعية التي تساهم في ترسيخ القيم الرقمية بشكل عملي وتفاعلي. وفي نفس السياق، وافقوا على تنظيم مسابقات رقمية تحفز الطلبة على ممارسة السلوك الأخلاقي (80.6%)، وتنفيذ فعاليات مدرسية خاصة مثل "يوم رقمي" أو "أسبوع المواطنة الرقمية" (79.6%)، ما يؤكد رغبتهم في جعل هذه الأنشطة جزءًا من البيئة المدرسية الداعمة للوعي الرقمي.

تعكس النتائج تأييدًا من أساتذة الجامعة المستنصرية لأن تعتمد إدارات المدارس الإعدادية على الأنشطة والفعاليات المتنوعة كأدوات رئيسية لتعزيز التوعية الرقمية، لما لها من تأثير قوي في بناء سلوكيات رقمية إيجابية بين الطلبة.

المحور الرابع: التوعية عن طريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

للتعرّف على مستوى اتفاق أفراد العينة مع العبارات المدرجة ضمن هذا المحور، تم اعتماد التحليل الإحصائي عن طريق احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة، كما هو موضّح في الجدول رقم (8).

جدول (8) يوضح التحليل الإحصائي لمحور التوعية عن طريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تنظيم ندوات لأولياء الأمور حول التوجيه الرقمي المنزلي.	4.15	0.98	83
2	إشراك الأسرة في متابعة سلوك الطالب الرقمي عن طريق منصات المدرسة.	4.27	0.82	85.4
3	توعية أولياء الأمور ببرامج الرقابة الرقمية التربوية.	3.7	1.15	74

4	التعاون مع مؤسسات المجتمع (شرطة مجتمعية، جهات تقنية) لتنفيذ ورش توعوية.	4.2	0.79	84
5	بناء خطة توعية مجتمعية شاملة تشترك فيها المدرسة والأسرة ومؤسسات الدعم.	4.09	0.94	81.8
المحور ككل		4.08	0.97	81.6

تشير نتائج المحور الرابع "التوعية عن طريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي" إلى أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة كبيرة على أهمية تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي في دعم التوعية الرقمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وقد أيد الأساتذة بشكل خاص تنظيم ندوات لأولياء الأمور حول التوجيه الرقمي في المنزل (83%)، وإشراك الأسرة في متابعة سلوك الطالب الرقمي عبر منصات المدرسة (85.4%)، مما يعكس إدراكهم لدور الأسرة المحوري في متابعة ودعم السلوك الرقمي الإيجابي للطلبة. كما أكدوا على أهمية توعية أولياء الأمور ببرامج الرقابة الرقمية التربوية، رغم أن هذا الجانب نال موافقة أقل نسبياً (74%)، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز هذا الجانب في البرامج التوعوية. بالإضافة إلى ذلك، أبدوا موافقتهم على التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، مثل الشرطة المجتمعية والجهات التقنية، لتنفيذ ورش توعوية (84%)، وبناء خطة توعية مجتمعية شاملة تشترك فيها المدرسة والأسرة ومؤسسات الدعم (81.8%)، ما يدل على اهتمامهم بخلق شراكة فعالة ومستدامة تدعم التربية الرقمية.

تعكس النتائج موافقة أساتذة الجامعة على أن تكون إدارة المدارس الإعدادية شريكاً فاعلاً مع الأسرة والمجتمع المحلي في بناء شبكة توعية متكاملة تهدف إلى تعزيز السلوك الرقمي الآمن والمسؤول لدى الطلبة.

المحور الخامس: المتابعة المستمرة والتقييم

من أجل معرفة مدى اتفاق أفراد العينة مع العبارات الواردة ضمن هذا المحور، تم إجراء تحليل إحصائي شمل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل عبارة، كما هو مبيّن في الجدول رقم (9).

جدول (9) يوضح التحليل الإحصائي لمحور المتابعة المستمرة والتقييم

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تحديث محتوى التوعية الرقمية باستمرار لمواكبة المستجدات.	4.11	0.89	82.2
2	تخصيص مشرف تربوي لمتابعة سلوك الطلبة الرقمي وتقديم الإرشاد عند الحاجة.	3.81	1.28	76.2
3	تصميم نشرات أو ملصقات مدرسية توعوية تُعرض بشكل دائم في المرافق التعليمية.	4.29	0.85	85.8
4	رصد مدى التغير الإيجابي في وعي الطلبة الرقمي بوسائل تقويم دورية.	4.24	0.79	84.8
5	إدراج التوعية الرقمية ضمن خطة عمل الإدارة المدرسية السنوية.	3.86	0.76	77.2
المحور ككل		4.06	0.95	81.2

تشير نتائج المحور الخامس "التوعية المستمرة والمتابعة الميدانية" إلى أن أساتذة الجامعة المستنصرية أبدوا موافقة قوية على أهمية استمرار التوعية الرقمية ومتابعة سلوك الطلبة بشكل دوري ومستمر في المدارس الإعدادية. وقد أكدوا على ضرورة تحديث محتوى التوعية الرقمية باستمرار لمواكبة التطورات الحديثة (82.2%)، بالإضافة إلى دعم فكرة تصميم نشرات وملصقات توعوية تُعرض بشكل دائم في مرافق المدرسة، والتي حظيت بأعلى نسبة موافقة (85.8%)، مما يعكس أهمية وجود رسائل توعوية مرئية مستمرة تُذكّر الطلبة بالسلوك الرقمي السليم. كما أيدوا رصد مدى التغير الإيجابي في وعي الطلبة الرقمي عن طريق أدوات تقويم دورية (84.8%)، مما يبرز حرصهم على قياس أثر التوعية وتطويرها بناءً على النتائج. ورغم أن تخصيص مشرف تربوي لمتابعة السلوك الرقمي (76.2%)، وإدراج التوعية الرقمية ضمن خطة العمل السنوية للإدارة (77.2%) حصلت على نسب أقل قليلاً، إلا أن ذلك يدل على وجود قبول لهذه المقترحات مع حاجة لتعزيز تنفيذها.

تؤكد هذه النتائج على ضرورة أن تعتمد إدارات المدارس الإعدادية في برامجها على التوعية الرقمية المستمرة والمتابعة الميدانية الدقيقة، لضمان استدامة السلوك الرقمي الآمن والمسؤول لدى الطلبة وتطويره بشكل مستمر.

تصور مقترح لتفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة

أولا: مقدمة

مع التطور الكبير في وسائل التواصل والتقنية الرقمية، أصبح من الضروري أن تُعنى المدارس الإعدادية بتوجيه الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا بأسلوب مسؤول وأخلاقي. تنمية قيم المواطنة الرقمية ليست فقط مسؤولية الطالب نفسه، بل هي مهمة مشتركة تُقودها إدارة المدرسة التي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل وعي الطلبة وتنمية مهاراتهم الرقمية. هذا الفصل يقدم تصورًا مقترحًا لكيفية تفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية، بهدف إعداد جيل واعٍ، مسؤول، قادر على التعامل مع تحديات العصر الرقمي.

ثانيا: محاور التصور المقترح لتفعيل أثر إدارة المدارس الإعدادية

ان تفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة. يقوم على عدة محاور أساسية والتي اشارت اليها الدراسة الميدانية والتي تساعد في بناء وعي وسلوك رقمي مسؤول وآمن بين الطلاب، وتتمثل تلك المحاور وعباراتها في الاتي.

1. **التوعية النظرية بالمفاهيم والقيم الرقمية**
   - توعية الطلبة بحقوقهم وواجباتهم كمستخدمين للفضاء الرقمي.
   - توضيح مبادئ السلوك الرقمي المسؤول للطلبة (كالاحترام، الأمان، عدم الإساءة).
   - تعريف الطلبة بالمخاطر الأخلاقية والقانونية لاستخدام الإنترنت الخاطئ.
   - تعزيز مفهوم الخصوصية الرقمية وأهمية حماية المعلومات الشخصية.
   - توعية الطلبة بدورهم في بناء مجتمع رقمي إيجابي ومتسامح.
2. **التوعية التطبيقية بالسلوك الرقمي الآمن والمسؤول**
   - تدريب الطلبة على استخدام أدوات التحقق من مصادر المعلومات الرقمية.
   - توعية الطلبة بخطورة التنمر الإلكتروني وأساليب منعه.
   - تعزيز ثقافة التفكير النقدي في التعامل مع المحتوى الرقمي.
   - توجيه الطلبة إلى عدم نشر أو تداول محتوى ضار أو مخالف للقوانين.
   - توعية الطلبة بآليات الإبلاغ عن أي انتهاك رقمي يتعرضون له.
3. **التوعية عن طريق الأنشطة المدرسية**
   - تنفيذ فعاليات مدرسية (يوم رقمي – أسبوع المواطنة الرقمية).

- تنظيم مسابقات رقمية لتحفيز الطلبة على ممارسة السلوك الأخلاقي على الإنترنت.
- إدماج موضوعات المواطنة الرقمية ضمن برامج الإذاعة المدرسية.
- إنتاج فيديوهات أو عروض تقديمية من إعداد الطلبة حول المواطنة الرقمية.
- استخدام المسرح أو الدراما المدرسية لتجسيد مواقف رقمية أخلاقية.

4. التوعية عن طريق التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

- تنظيم ندوات لأولياء الأمور حول التوجيه الرقمي المنزلي.
- إشراك الأسرة في متابعة سلوك الطالب الرقمي عن طريق منصات المدرسة.
- توعية أولياء الأمور ببرامج الرقابة الرقمية التربوية.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع (شرطة مجتمعية، جهات تقنية) لتنفيذ ورش توعوية.
- بناء خطة توعية مجتمعية شاملة تشترك فيها المدرسة والأسرة ومؤسسات الدعم.

5. المتابعة المستمرة والتقييم

- تحديث محتوى التوعية الرقمية باستمرار لمواكبة المستجدات.
- تخصيص مشرف تربوي لمتابعة سلوك الطلبة الرقمي وتقديم الإرشاد عند الحاجة.
- تصميم نشرات أو ملصقات مدرسية توعوية تُعرض بشكل دائم في المرافق التعليمية.
- رصد مدى التغير الإيجابي في وعي الطلبة الرقمي بوسائل تقويم دورية.
- إدراج التوعية الرقمية ضمن خطة عمل الإدارة المدرسية السنوية.

رابعا: آليات التنفيذ

1. إعداد خطة سنوية متكاملة تشمل محاور التوعية النظرية والعملية، والأنشطة والورش التفاعلية.
2. تدريب المعلمين والإداريين ليصبحوا قادرين على نقل هذه القيم والمفاهيم بفعالية.
3. استخدام التكنولوجيا نفسها في تنفيذ التوعية، مثل التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية، لزيادة تفاعل الطلبة.
4. تنظيم شراكات مع جهات المجتمع المحلي كالشرطة المجتمعية والمراكز التقنية لتقديم دعم متخصص وورش توعوية.
5. متابعة مستمرة وسجلات تقييم لسلوك الطلبة الرقمي مع دعم فردي لمن يحتاج.

خامسا: أثر إدارة المدرسة في هذا التصور

الإدارة ليست فقط منسقة للبرامج، بل هي القائدة التي تُرسّخ ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع أفراد المدرسة، عن طريق:

1. توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة للسلوك الإيجابي.
2. دعم المبادرات الطلابية والمشاركة في تصميم البرامج.
3. ضمان توفير الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج.
4. التواصل المستمر مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتعزيز الدعم المتبادل.
5. اتخاذ الإجراءات التصحيحية بمرونة وحزم عند وجود سلوكيات مخالفة.

سادسا: التحديات المحتملة وحلولها

1. قلة الوعي الرقمي لدى بعض المعلمين أو أولياء الأمور: يمكن معالجة ذلك عبر دورات تدريبية وورش توعوية مستمرة.
2. المقاومة للتغيير أو قلة الموارد: تعزيز التواصل مع الجهات الداعمة والمجتمع، والاستفادة من التكنولوجيا المجانية أو منخفضة التكلفة.

3. صعوبة متابعة سلوك الطلبة خارج المدرسة: تقوية التعاون مع الأسرة وتفعيل منصات التواصل الخاصة بالمدرسة لمتابعة مستمرة.

ومما سبق ترى الباحثة تنمية المواطنة الرقمية في المدارس الإعدادية مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الإدارة، المعلمين، الأسر، والمجتمع. التصور المقترح يعكس رؤية شاملة تدمج التوعية النظرية، التطبيق العملي، المشاركة المجتمعية، والمتابعة المستمرة. عبر تفعيل هذا الدور، تساهم إدارات المدارس في إعداد جيل رقمي واعٍ، مسؤول، قادر على مواجهة تحديات العصر بثقة وحكمة.

النتائج

1. أظهرت الدراسة موافقة عالية من أساتذة الجامعة المستنصرية على أهمية تفعيل دور إدارة المدارس الإعدادية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة.
2. اتفقت العينة على ضرورة إدماج التوعية النظرية والتطبيقية بالقيم الرقمية في البرامج المدرسية، بدءًا من فهم الحقوق والواجبات الرقمية، وصولًا إلى السلوك المسؤول.
3. أظهرت النتائج دعمًا كبيرًا لاستخدام الأنشطة المدرسية، والتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، كوسائل فعّالة لتعزيز التوعية الرقمية.
4. أشار المشاركون إلى أهمية التوعية المستمرة والمتابعة الميدانية لسلوك الطلبة، بما في ذلك استخدام أدوات تقويم دورية، وتحديث محتوى التوعية باستمرار.

الاستنتاجات

1. إدارة المدارس الإعدادية تمثل حجر الأساس في تنمية المواطنة الرقمية، عن طريق التوجيه، والمتابعة، وتوفير البيئة التعليمية الداعمة.
2. تنمية المواطنة الرقمية لا تتم عن طريق التوجيه النظري فقط، بل تحتاج إلى تطبيق عملي، وتعاون مستمر بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
3. كلما كان هناك اهتمام مستمر وتخطيط تربوي واضح، كانت مخرجات التوعية الرقمية أكثر فاعلية في بناء سلوكيات رقمية آمنة لدى الطلبة.
4. هناك حاجة لدمج التوعية الرقمية ضمن خطة المدرسة السنوية لتتحول من جهود فردية إلى برامج مؤسسية مستدامة.

التوصيات

1. تضمين برامج المواطنة الرقمية في الخطة السنوية لإدارة المدرسة، وربطها بالأنشطة الصفية واللاصفية.
2. إعداد دورات تدريبية للهيئات التعليمية والإدارية حول مفاهيم المواطنة الرقمية وطرق توصيلها للطلبة.
3. تفعيل الشراكة مع أولياء الأمور عن طريق لقاءات توعوية وتوفير أدوات رقمية للمتابعة المشتركة.
4. التعاون مع الجهات المختصة في الأمن الرقمي والمؤسسات التقنية لتنفيذ حملات توعوية داخل المدارس.
5. تخصيص مشرف تربوي أو فريق داخل المدرسة لرصد السلوك الرقمي وتقديم الدعم النفسي والتربوي عند الحاجة.

المقترحات

1. دراسة دور الأسرة في تنمية المواطنة الرقمية، والتحديات التي تواجهها في توجيه الأبناء رقمياً.
2. بحث العلاقة بين استخدام الأنشطة الإبداعية (مثل المسرح، الفيديوهات) وتنمية القيم الرقمية لدى طلبة الإعدادية.
3. تحليل محتوى المناهج الدراسية الحالية في ضوء متطلبات المواطنة الرقمية واقتراح تطويرها.

المصادر

1. أبو جبل، مصطفى عبد الوهاب، البدرشيني، ياسر علي عبد الغني (2022)، تصور مقترح لمقرر في المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، مجلة التربية جامعة الازهر، ال عدد193، الجزء 4، يناير.
2. بديوي، انعام محمد (2019)، دور الاسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، ع 92، مج1، جامعة كفر الشيخ.
3. بشير، حاج جيدور (٢٠١٦)، أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي". دفاتر السياسة والقانون، ع15، كلية الحقوق والعلوم السياسية– جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
4. جبار ، صفاء علي (2025)، دور الإعلام الرقمي في توعية الجمهور العراقي بمخاطر وجرائم الأمن السيبراني، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، مجلد 21، عدد2، 8https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.90
5. جلاد، سها اسعد، وأبو حمد، لينا، وقشوع، عبير، وجعيدي، براءة (2022)، مستوى وعي مديري المدارس الثانوية بالمواطنة الرقمية في فلسطين من وجهات نظرهم أنفسهم، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 40، شباط.
6. الجمني، محمد (2015)، التوجهات الجديدة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتعزيز التعليم والريادة، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 25، عدد خاص، 7– 15.
7. الحافظي، فهد سليم سالم (2019)، تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Black board) وقياس فعاليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة"، مجلة تكنولوجيا التربية– دراسات وبحوث– عدد أبريل.
8. الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦م). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات" المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية 8، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية.
9. الدهشان، جمال علي (2016)، المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، ال عدد5، حزيران.
10. الساعدي، عمار جاسم (2023)، المواطنة وعلاقتها بالانتماء التنظيمي لدى موظفي الجامعة، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، مجلد 19، عدد1.https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss54.379
11. السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد (2019)، دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، المجلة التربوية، ع 67 نوفمبر، كلية التربية جامعة سوهاج.
12. السيد، علي السيد، والشحات، ايمان (2019)، مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 105، الجزء الثاني، أكتوبر، 1–37.
13. شرف، صبحي شعبان، والدمرداش، محمد السيد احمد (2014)، معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم المنعقد في مسقط، سلطنة عمان، للفترة 10–11 ديسمبر.
14. الشهري، مريم بنت محمد، والزهراني، سعدي محمد (2020)، تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بحث مقدم الى المؤتمر الدولي (الإفتراضي) لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ج. 2، أكتوبر–2 نوفمبر، السعودية.
15. الصماوي، هند سمعان إبراهيم (2017)، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 18، ص266–285.

16. العازمي، امل بنت محمد ارشيد (2022)، تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي التعليمية في ضوء التحديات العالمية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان، المجلد 28، الجزء الثاني، ديسمبر.

17. عبود، حسين عمران، وفرات، فاضل علي (2022)، مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في بغداد، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد 14، العدد 50.

18. العتيبي، مشاعل عسير (2018)، دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ال عدد14، مجلد2، مايو، ص37–56.

19. كرم، سمر (2008): وسائل الإعلام الحديثة وسيلة تفاهم أم عقبة أمام حوار جاد، مكتبة النور، الرياض.

20. لوغارف، اندريه (1988)، المعجم الموسوعي في الكمبيوتر والالكترونيك، ط2، ترجمة عبد الحسن الحسيني، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

21. محروس، غادة كمال (2018)، مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة السعودية العربية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع19، ج5، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

22. محمد ، اسيل صبار ، ومحمد ، مؤيد حنفي(2023) المواطنة الرقمية" لدى طلبة" الجامعة الحكومية" واقرانهم الاهلية، مجلة لارك كلية الاداب جامعة واسط ، مجلد 15، عدد3، https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3156 .

23. المصري، مروان وليد، وشعت، أكرم حسن (2017)، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج7، ع2 يونيو.

24. الملاح، تامر المغاوري (2017)، المواطنة الرقمية، السحاب للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الإنكليزية

1. Abu Jabal, Mustafa Abdel-Wahab; Al-Badrashini, Yasser Ali Abdel-Ghani (2022), A Proposed Concept for a Digital Citizenship Course for Students of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Journal of Education, Al-Azhar University, Issue 193, Part 4, January.
2. Badawi, Enaam Muhammad (2019), The Role of the Family in Protecting Its Children from Intellectual Extremism Through Social Media, Journal of the Faculty of Education, Issue 92, Vol. 1, Kafrelsheikh University.
3. Bashir, Haj Jidur (2016), "The Impact of the Digital Revolution and the Extensive Use of Social Networks in Shaping the New Image of the Concept of Citizenship, from the Ordinary Citizen to the Digital Citizen." Journal of Politics and Law, Issue 15, Faculty of Law and Political Science, University of Kasdi Merbah, Ouargla.
4. Jabbar, Safaa Ali (2025), "The Role of Digital Media in Raising the Awareness of the Iraqi Public about the Dangers and Crimes of Cybersecurity," Wasit Journal of Humanities, Volume 21, Issue 2, https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.90
5. Jallad, Suha Asaad, Abu Hamad, Lina, Qashou, Abeer, and Jaidi, Bara'a (2022), "The Level of Awareness of Secondary School Principals of Digital Citizenship in Palestine from Their Own Perspectives," Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 40, February.
6. Al-Jamni, Muhammad (2015), "The New Directions of the Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization." and Science in the Field of Information and Communication Technology to Enhance Education and Entrepreneurship. Arab Journal of Information, Volume 25, Special Issue, pp. 7-15.
7. Al-Hafezi, Fahd Salim Salem (2019), "Designing an Educational Program Based on the E-Learning Management System (Blackboard) and Measuring Its Effectiveness in Developing Digital Citizenship Values and Reflective Thinking Skills among Technical College Students in Jeddah," Journal of Educational Technology - Studies and Research - April Issue.
8. Al-Hosary, Kamel Desouky (2016). Social Studies Teachers' Level of Knowledge of the Dimensions of Digital Citizenship and Its Relationship to Some Variables, Arab Journal of Educational and Social Studies, Issue 8, King Salman Institute for Studies and Consulting Services.
9. Al-Dahshan, Jamal Ali (2016), Digital Citizenship as an Introduction to Arab Education in the Digital Age, Naqd wa Tanweer Journal, Issue 5, June.
10. Al-Saadi, Ammar Jassim (2023), Citizenship and Its Relationship to Organizational Affiliation among University Employees, Wasit Journal of Humanities, Volume 19, Issue 1. https://doi.org/10.31185/.Vol19.Iss54.379
11. Al-Saeedi, Hamid bin Muslim bin Saeed (2019), The Role of School Principals in Citizenship Education in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman, Educational Journal, Issue 67, November, Faculty of Education, Sohag University.
12. Al-Sayed, Ali Al-Sayed, and Al-Shahat, Iman (2019), The Level of Awareness of Students of the Faculty of Education at Zagazig University Dimensions of Digital Citizenship, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, Issue

105, Part Two, October, pp. 1-37.
13. Sharaf, Sobhi Shaaban, and Al-Damardash, Muhammad Al-Sayyid Ahmad (2014), Standards of Digital Citizenship Education and Their Applications in Curricula, Sixth Annual Conference of the Arab Organization for Quality Assurance in Education, held in Muscat, Sultanate of Oman, December 10-11.
14. Al-Shahri, Maryam bint Muhammad, and Al-Zahrani, Saadi Muhammad (2020), A Proposed Vision for Activating Digital Citizenship in Secondary Schools in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, a paper presented at the International (Virtual) Conference on the Future of Digital Education in the Arab World, Vol. 2, October-November 2, Saudi Arabia.
15. Al-Samawi, Hind Samaan Ibrahim (2017), Qassim University Students' Perceptions of Digital Citizenship - A Field Study on a Sample of Qassim University Students, Journal of Psychological and Educational Studies, Issue 18. pp. 266-285.
16. Al-Azmi, Amal bint Muhammad Irsheid (2022), A Proposed Vision for Activating Citizenship Values among Secondary School Female Students in the Ahmadi Educational District in Light of Global Challenges, Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Volume 28, Part Two, December.
17. Abboud, Hussein Omran, and Furat, Fadhel Ali (2022), The Extent of Inclusion of Digital Citizenship Values in Intermediate Social Studies Textbooks from the Perspective of Teachers in Baghdad, Journal of Adab Al-Farahidi, Volume 14, Issue 50.
18. Al-Otaibi, Mashael Aseer (2018), The Role of School Principals in Adopting the Digital Citizenship Project, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 14, Volume 2, May, pp. 37-56.
19. Karam, Samar (2008): Modern Media: A Means of Understanding or an Obstacle to Serious Dialogue?, Al-Noor Library, Riyadh.
20. Logarf, Andre (1988), The Dictionary Encyclopedia of Computer and Electronics, 2nd ed., translated by Abdul Hassan Al-Husseini, University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut.
21. Mahrous, Ghada Kamal (2018), "The Level of Knowledge of Kindergarten Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia regarding the Dimensions of Digital Citizenship," Journal of Scientific Research in Education, Issue 19, Vol. 5, Girls' College of Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University.
22. Muhammad, Aseel Sabbar, and Muhammad, Mu'ayyad Hanafi (2023), "Digital Citizenship among Public University Students and Their Private Peers," Lark Journal, Faculty of Arts, University of Wasit, Volume 15, Issue 3, https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3156.
23. Al-Masry, Marwan Walid, and Shaat, Akram Hassan (2017), "The Level of Digital Citizenship among a Sample of Palestine University Students from Their Perspectives," Palestine University Journal for Research and Studies, Vol. 7, No. 2, June.
24. Al-Mallah, Tamer Al-Maghawry (2017), Digital Citizenship, Al-Sahab Publishing and Distribution, Alexandria.

المصادر الاجنبية

1. Gleason, Benjamin & Gillern, Sam Von. (2018). Digital Citizenship with Social Media. Educational Technology & Socity. 1(21). 200-212.
2. Ribble, M & Bailey, G. (2004a). Digital citizenship: focus questions for implication. Leaerning and Leading with Technology. 32(2), 7-15.
3. Susan Bearden (2016). Digital citizenship Acommunity based approach. Californiа corwin/A SAGE